بلفظ اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة وان احدا
يصلي علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد
الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء قال الدميري ورجال
اسناده كلهم ثقاة واخرج البيهقي في الشعب من حديث ابي امامة اكثروا من
الصلوة علي في كل يوم جمعة فان صلوة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان
اكثرهم علي صلوة كان اقربهم مني منزلة قال ابن كثير وكذا في اسناده ضعف
وقال ابن حجر ولا بأس بسنده واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة بأسانيد
صحيحة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من حديث اوس بن
اوس الثقفي ان افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض علينا صلوتنا وقد ارمت يعني بليت اي
حرت رميما قال ان الله تبارك وتعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبياء وصحح ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وذكره ابن ابي حاتم
في العلل وحكى عن ابيه انه حديث منكر واخرج البيهقي في الشعب من حديث
انس اكثروا من الصلوة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت
له شهيدا وشافعا يوم القيمة قال الشيخ ابو طالب المكي اقل ذلك
ثلثمائة مرة وخص يوم الجمعة بالحض على الاكثار فيه من الصلوة عليه صلى الله
عليه وسلم لما فيه من الفضل فهو يوم تشهده الملائكة وتعرض عليه صلى الله عليه
وسلم فيه صلوة من صلى عليه صلى الله عليه وسلم وفيه ساعة الاجابة الى غير ذلك
مما ذكر من فضائله وقال ابن القيم ان الحكمة في ذلك انه صلى الله عليه وسلم
سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلوة عليه فيه مزية ليست لغيره مع حكمة
اخرى وهو ان كل خير نالته امته في الدنيا والاخرة فانما نالته على يده صلى الله
عليه وسلم فهو عيد لهم في الدنيا واعظم كرامة تحصل لهم في الاخرة فانها تحصل لهم

في يوم الجمعة وقال غيره ان فضل ليلة الجمعة ويومها على ان فيها حل الذر الباهر
الشريف في بطن المكرمة آمنة عليها السلام ليلة الجمعة ويومها نسبة من مولده الشريف
من اتخاذه عيدا واكثار الصلوة عليه فيه شكر الله تعالى وفرحا به وتعظيما له والله
اعلم والظرف الذي هو يوم الجمعة في لفظ الاصل يتعلق باكثروا وقال صلى
الله عليه وسلم من صلى علي من امتي مرة واحدة كتب له في صحيفته او معناه
وجبت او اثبتت او قضيت له عشر حسنات جمع حسنة صفة مشبهة
من الحسن ضد القبيح وهو في الاصل وصف ثم استعمل اسما لكل خصلة موافقة
لامر الله تعالى ومستجلبة لرضاه ومعقبة للثواب ومحبته اي اذهبت وازيلت عنه
من صحيفته عشر سيئات او المراد اذهب اثرها وهو المواخذة بها لمعنى ذلك
غفرت له ولم يواخذ بها والسيئات جمع سيئة من السوء وهو القبيح وهو في
الوصفية والاسمية كالذي قبله الا انها المخصلة المخالفة لامر الله الموقعة
في سخطه المعقبة لعقابه والحديث قال العراقي اخرجه النسائي في اليوم و
الليلة من حديث عمير بن نيار وزاد فيه محلها من قتله صلى الله عليه بها عشر
صلوات ورفعه بها عشر درجات ولفظ النسائي وابن حبان من حديث انس
نحوه دون قوله محلها من قتله ودون ذكر نحو السيئات ولم يذكر ابن حبان ايضا
رفع الدرجات انتهى والذي عند غيره في حديث انس ان فيه وحطت عنه
عشر خطيئات ونسوه للنسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد وابن حبان في صحيحه والطبراني في الكبير والبزار واحمد وابي يعلى
واخرجه البيهقي في الشعب بدون ذكر الحسنات وابن ابي شيبة بذكر صلوة الله
عشرا ورفعه عشر درجات دون غيرهما وحديث عمير بن نيار الانصاري البدري
اخرجه النسائي واحمد وابن حبان وصححه ورواته ثقات ورواه ابو نعيم في
الحلية بسند ضعيف دون ذكر الدرجات الا ان راوي الحديث المذكر مختلف
فيه فقيل فيه عمر بكبر ابو سعيد الانصاري من اهل بدر رواه عنه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)